الخليج

منوعات, محطات

22 يوليو 2021 01:52 صباحا

كورونا يتسبب في تراجع كبير بمتوسط الأعمار في أمريكا



واشنطن: أ ف ب

كشف تقرير أمريكي، الأربعاء، أن متوسط الأعمار في الولايات المتحدة تراجع بعام ونصف العام في 2020، وهو انخفاض حاد مدفوع بتأثير كوفيد ـ 19 على الذكور، وأصحاب البشرات الملونة بشكل أكبر.

وبحسب التقرير الصادر عن المراكز الأمريكية لضبط الأمراض والوقاية منها، بلغ متوسط الأعمار المتوقع عند الولادة لمجموع سكان الولايات المتحدة 77.3 عام، مقارنة بـ78.8 في 2019، وهو أقل معدل منذ عام 2003. ويشكل التراجع الكبير انتكاسة في الاتجاه السائد منذ ما بعد الحرب العالمية؛ إذ سجّل ازدياد مطّرد باستثناء انخفاض ضئيل في بعض السنوات.

وبلغ الرقم في أوساط الذكور 74.5 عام؛ أي ما يعادل تراجعاً بـ1.8 عام، فيما بلغ في أوساط الإناث 80.2 عام (تراجع بـ1.2 عام). وأورد التقرير أن «الوفاة جراء كوفيد-19 كان لها أكبر تأثير أحادي على تراجع متوسط الأعمار المتوقع

.«عند الولادة بين عامي 2019 و2020

.وازدادت الوفيات جراء الجروح الناجمة عن إصابات غير متعمدة وحالات القتل، ومرض السكر وأمراض الكبد

وعوّض التراجع في الوفيات، جراء الإصابة بمرض السرطان، وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة والانتحار، انخفاض المعدل جزئياً. وتراجعت حالات الإنفلونزا والالتهاب الرئوي والوفيات المرتبطة بالإصابة بالزهايمر في أوساط الذكور، .بينما تراجعت الوفيات الناجمة عن أمراض القلب والجلطات

وانخفض متوسط الأعمار في أوساط المجموعات العرقية بثلاث سنوات بالنسبة للمتحدرين من أصول لاتينية من 81.8 .إلى 78.8، وبعامين وتسعة شهور بالنسبة للسود من 74.7 إلى 71.8 عام

.ولوحظ الانخفاض بدرجة أقل في أوساط البيض؛ إذ تراجع متوسط الأعمار من 78.8 إلى 77.6 عام

وسجل تراجع في متوسط الأعمار الأكبر في أوساط الذكور من أصول لاتينية؛ إذ تراجع بـ3,7 سنة من 79 عاماً إلى 75.3، يليهم الذكور من أصول إفريقية. وفي أوساط الإناث من أصول إفريقية، بلغ التراجع عامين وأربعة شهور من .78.1 عام إلى 75.7

وبين التقرير أن «من بين المسببات التي تسهم سلباً في التغير في متوسط الأعمار، كوفيد ـ 19 بنسبة 90% بالنسبة .«للسكان من أصول لاتينية، و67.9% للبيض من أصول غير لاتينية، و59.3 % بالنسبة للسود من أصول غير لاتينية

ويأتي التقرير بعد أيام من صدور بيانات أظهرت أن الوفيات الناجمة عن المخدرات ارتفعت في الولايات المتحدة إلى .عدد قياسي بلغ 93 ألفاً في 2020، مدفوعة بدرجة كبيرة بازدياد استخدام الأفيون خلال فترة تفشي الوباء

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©